ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Issue No. 27. May

العدد السابع والعشرون ــ مايو ١٩٨٦

مشروع ترميم وتطوير تل العمارنه

هيئة التحرير

● د . أحمد قدرى

● أ . محمود الحديدى
● د . محمود عبد الرازق
● د . أمال العمرى
● د . عليه شريف
● د . وفاء الصديق
● أ . عاطف غنيم
● د . محمود ماهر طه

● د . شوقى نخله
● أ . أحمد الزيات
● م . نبيل عبد المسيح
● أ . عبد الله العطار
● م . حسان عبد النبى
● أ . ابراهيم النواوى
● أ . محمد محسن

● أ . د . عبد الباقى ابراهيم
● أ . د . حازم ابراهيم
● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
● م . نورا الشناوى
● م . هناء نبهان
● م . هدى فوزى
● أ . إيناس جمال

أخبار الآثار

☆ أهدى سيادة الرئيس حسنى مبارك وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى للسيد الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية ، تقديراً لمجهوداته الضخمة فى الحفاظ على الآثار وحمايه التراث وخاصة الانجازات العظيمة التى قامت بها الهيئة خلال الأعوام الأربعة الماضية ، وما تقوم به الهيئة حاليا من خطوات مباركة فى جميع أنحاء جمهورية مصر العربية .

☆ تم الانتهاء من اعمال ترميم المرحلة الأولى لقلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون بطابا فى يوم ٢٥ابريل ١٩٨٦ م . وكانت هيئة الآثار المصرية قد قررت وضع مشروع متكامل لترميم قلعة صلاح الدين منذ منتصف العام الماضى ، وذلك لخلق منطقة سياحية وأثرية جديدة على خليج العقبة ، خاصة وأن تلك المنطقة التى تتميز بجمال طبيعتها ومناخها تحتوى على هذا الأثر الفريد من نوعه فى القلاع الإسلامية . حيث أنها مقامة على جزيرة صخرية منحتها الطبيعة استراتيجية دفاعية وهجومية فى نفس الوقت ، وقد استخدمت صخور هذه الجزيرة فى بناء القلعة حيث أصبحت حامية لطرق التجارة والحج القديمة ، حتى بداية العصر الحديث . وقد شهدت هذه القلعة أحداثاً تاريخية هامة ، وخاصة فى الحروب الصليبية . وقد تم إعادة ترميم وبناء الأسوار والأبراج وثكنات الجند ترميما معماريا ، وكذلك خزانات المياه ، كما تم وضع تصميم جمالى للمنطقة ، وتحديد مسارات الزيارة بها ، ووضع لافتات إرشادية .

وقد أشرف على مجموعة العمل الأثرى أحمد حجازى مدير آثار سيناء ، والاستاذ / محمد جمعة مدير الشئون الفنية برئاسة م . نبيل عبد السميع مدير عام الادارة الهندسية .

☆ بدأت هيئة الآثار فى وضع أكبر خطة لحمايةالآثار من خطر ارتفاع منسوب المياه الجوفية بأحدث الطرق العلمية ، وخاصة آثار مدينة هابو ودندره وأبيدوس ، بالاشتراك مع بيت الخبرة السويسرى المتخصص فى هذا المجال ، بتكاليف مبدئية تصل إلى حوالى مليون جنيه .

☆ بدأ العمل فى تجهيز معمل ترميم آثار نابليون ، فى منطقة كوم الدكة بالاسكندرية ، وذلك لحماية وصيانة القطع الأثرية التى يتم انتشالها بالفعل من أسطول نابليون الغارق فى خليج أبو قير ، والتى سوف يتم اكتشافها من خلال عمل البعثة المصرية الفرنسية التى تقوم بأعمال فى قاع الخليج ، بحثا عن بقايا سفن نابليون التى غرقت فى أثناء معركة أبو قير البحرية .

☆ انتهت البعثة الايطالية المصرية من أعمالها فى منطقة المعادى للكشف عن آثار عصور ماقبل التاريخ ، فى الفترة مابين ٢٢ نوفمبر ١٩٨٥ إلى ٦ فبراير ١٩٨٦ ، برئاسة البروفسور البا بالميرى ، وقد تمت دراسة الطبقات الأثرية بالموقع لتحديد التطور التاريخى والحضارى له . كما تم عمل تحاليل متتابعة بالكربون ١٤ ، وتحاليل كميائية للتربة للمساعدة فى تاريخ الموقع . وقد عثر على العديد من الأدوات الحجرية ، والأطباق الصغيرة ، وبعض الفخار المتميز بالمنطقة ذى اللون الاسود . وعثر على العديد من الحفر التى كانت تخزن بها الحبوب ، بالإضافة إلى بعض الأدوات الزراعية ، وكميات من البذور ، التى عرفت فى العصور الحجرية ، مما يشير إلى التقدم الزراعى لحضارة المعادى . ولاتزال هناك دراسات حول كميات ومعدلات انتاجها خلال تلك العصور . وقد رافق البعثة البروفسور بوكونى الذى قام بدراسة عظام الحيوانات ، التى اكتشفت بالموقع ، وأغلبها عظام للماعز والماشية والخنازير ، وتبدو بأعداد وفيرة . كما وجُدت عظام كاملة لأحد البغال مما يعد دليلا على استخدامها كوسيلة للانتقال ونقل البضائع . وقد عثر كذلك على أوانٍ فخارية من منطقة فلسطين تدل على وجود علاقات تبادل تجارى منذ بداية هذه الحضارة ، وأوانٍ مصنوعة من حجر الشست ، وبعض أدوات الظران ، وأدوات نحاسية . وقد عُثِر فى هذا الموسم على ٢٥ آنية كاملة من اللون المتميز بالاسود والأحمر ، منها الانسيابية والقطرية (كروية الشكل) والأوانى البيضاوية ، والتى عثر على العديد منها فى المواسم السابقة . وتتشابة هذه الأوانى ،والتى عثر عليها بكميات هائلة ، فى اللون والنوع والحجم ، مما يدل على أنها صنعت لغرض معين غير معروف .

☆ مازالت حفائر أبو الجود بالاقصر مستمرة . وقد أسفر العمل عن الوصول إلى الطبقة الثالثة من مجموعة المساكن المكتشفة ، وهى الطبقة التى ترجع إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة . وبالاضافة إلى ذلك فقد تم الكشف عن بعض القطع الأثرية الهامة ، منها بعض القطع الحجرية التى تحوى نقوشاً تمثل تدريب بعض الفنانين على رسم بعض العلامات الهيروغليفية والأشكال البشرية (اسكتشات) . كما تم العثور على قطع فخارية مستوردة من جزر بحر إيجه ، مما يؤكد وجود علاقات قوية بين مصر وشعوب هذه الجزر . وعثر أيضا على لوحات مكتوبة لشخصيات هامة منها لوحة للوزير باسر ، الذى عاش فى عصر الملك رمسيس الثانى .

كما تقوم هيئة الآثار باستكمال الكشف عن طريق الكباش الذى يمتد مابين معبدى الأقصر والكرنك . وقد تركز العمل فى المنطقة الواقعة شمال مدينة الأقصر ، حيث أسفرت أعمال الحفائر عن كشف مايقرب من عشرين تمثالا كانت مطمورة أسفل الرديم ، بالاضافة إلى المسار المرصوف وسط هذه الكباش وقد تبين أن التماثيل كانت تتخللها أحواض للزهور وأنابيب مياة لرى هذه الأحواض . وسوف يستمر الحفر حتى يتم الكشف عن هذا الطريق باكملة . وبذلك يكون مزاراً سياحيا من أعظم المزارات التى تتضمنها مدينة الأقصر . ويرأس البعثة الأثرية المصرية التى تقوم بالعمل فى هذين الموقعين الأثر الاستاذ / محمد الصغير مدير عام آثار مصر العليا الشمالية والأقصر .

☆ بناء على توصيات هيئة الآثار المصرية قامت محافظة سيناء الشمالية بتخصيص قطعة أرض فى موقع متميّز ، على الطريق البرى القديم ، وبجوار مبنى المحافظة الجديد ، ويقع فى منطقة لها مستقبل سياحى ، حيث توجد بها منشات سياحية ، وذلك لبناء متحف العريش

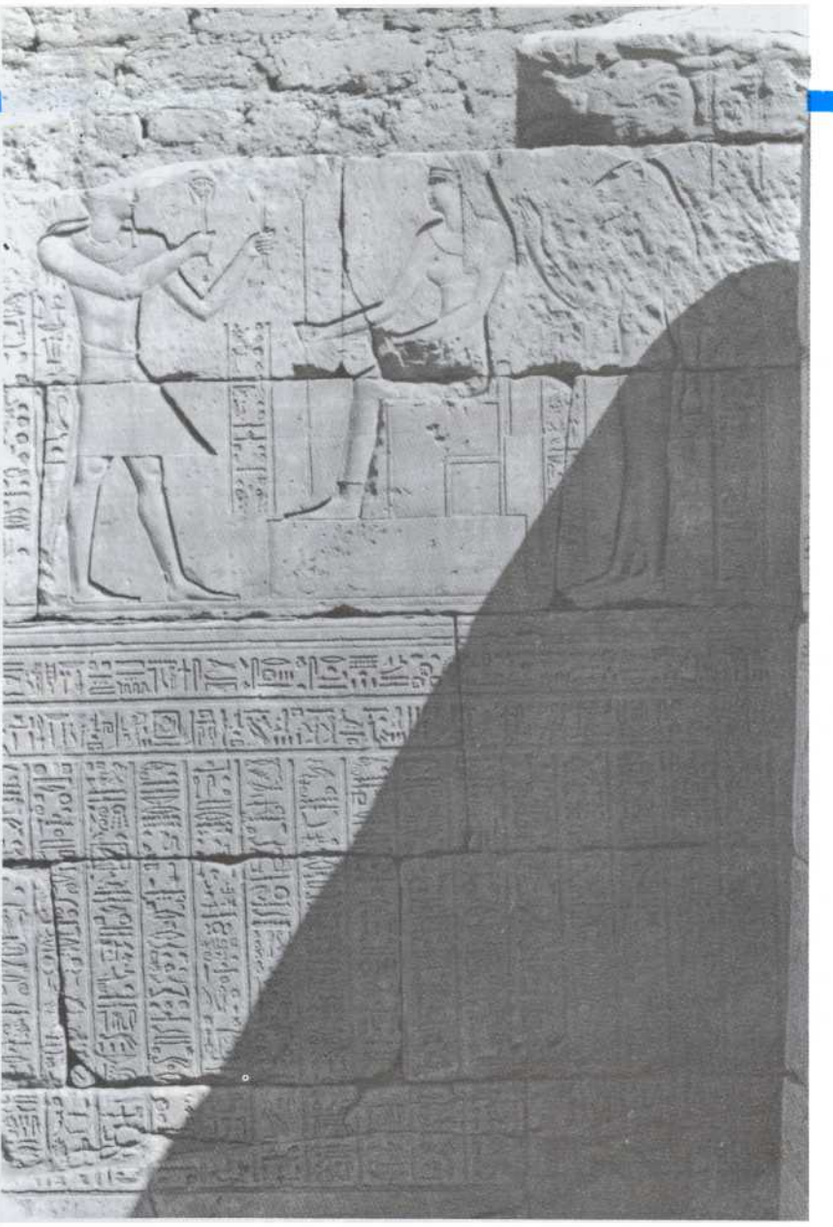

● الاحجار التى تم اعاده تركيبها وترميمها فى مكانها الاصلى فى مدخل معبد موت

الوطنى . وقامت الهيئة بتكليف المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية بإعداد التصميمات والرسومات الهندسية . وتقدم المكتب العربى بالتصميم الأولى للمشروع ، وشكلت لجنة أثرية وهندسية للمراجعة وتم تعديله بما يتناسب مع طبيعة الأرض ومساحتها ، والأجنحة اللازمة ، والتكاليف المالية والمقتنيات الأثرية والتاريخية .. وقد روعى فى التصميم أن يضم البدروم معامل الترميم والتصوير والورش اللازمة لتلبية متطلبات المتحف والمخازن ، وأن يضم الدور الأرضى قاعات العرض الرئيسية ، والتى قسمت لعرض آثار من العصور التاريخية المختلفة ، بحيث تضم دورة الزيارة أقساما للآثار الفرعونية ، والآثار اليونانية الرومانية والقبطية والاسلامية ويخصص جناح للفولكلور الشعبى فى سيناء بحيث يشتمل على كل الأنشطة والحرف اليدوية والعادات والتقاليد حفاظا عليها ، ولتكون مركزاً للدراسات المتصلة بسيناء فى عصورها المختلفة وحتى العصر الحديث . كما سيخصص جناح للمعارك التى دارت على أرض سيناء فى العصور الفرعونية والاسلامية ، تأكيداً لدور مصر وحرصها على الاستقرار فى المنطقة . والتركيز على معارك أكتوبر عام ١٩٧٣ . وقد وضع فى الاعتبار التخطيط لحديقة متحفية .

وتم إختيار مجموعة من الآثار التى تمثل العصور التاريخية المختلفة ، والتى خرجت من حفائر البعثات المصرية والاجنبية فى سيناء ، وبعض آثار شرق الدلتا التى لها صلة تاريخية بالمنطقة . كما يضم الدور الاول قاعات لموضوعات تاريخية ومكاتب للامناء ، وأجهزة الأمن وقاعة للمحاضرات .

وتم التخطيط لكافتيريا واستراحة ومبنى صغير للحراسة المستديمة للمتحف . وتقوم اللجان الأثرية باختيار مجموعات أخرى من المناطق لإثراء مجموعة المتحف ، بما يتناسب مع المساحات المخصصة للعرض ، وتغطية العصور التاريخية ، من حيث تنوع الحجم والنوع والمادة . صرح بذلك الاستاذ إبراهيم النواوى مدير عام قطاع المتاحف

☆ انتهت البعثةالامريكية التابعة لمتحف بروكلين برئاسة د . ريتشارد فازينى من أعمال الحفائر والمسح الأثرى لهذا العام فى معبد موت بالكرنك ، حيث قامت البعثة باستخدام أجهزة كهربائية لقراءة المقاومة المغنطيسية للمبانى الأثرية ، التى لم يكشف عنها بعد ، وخاصة فى المنطقة الواقعة جنوب البحيرة المقدسة لمعبد موت والتى توجد بها بقايا سور محيط وبوابة من عصر حتشبسوت وتحتمس الثالث .

كما قامت البعثة بإزالة الرديم المتراكم حول معبد موت ، وترميم بعض اجزاء من السور المحيط وجدران المعبد وتم تحديد معالم المعبد معماريا وخاصة الجزء الخلفى منه ، وصالة الأعمدة ، ومقصوره القارب المقدس .

وقد اتضح من الدراسة التى تمت بعد تنظيف المعبد من الرديم أنه قد استخدم فى العصور القديمة كمحجر واستخدمت حجارتة فى مبان اخرى مجاورة له ، خاصة بعد العثور على العديد من القطع الحجرية الصغيرة جدا من تماثيل أمون وموت التى كانت مبعثرة فى الرديم .

وقد قامت البعثة أيضا بعمل دعامات مؤقتة من الطوب اللبن لجدران الفناء الثانى لحمايتها ، وخاصة الجدار الغربى الذى كان فى حاله شديدة من الانهيار تمهيداً لترميمة . وقد تم عزل الجدار الحجرى عن الدعامات بألواح من البلاستيك .

أما نقوش المعبد وخاصة الجزء البطلمى فقد قام بدراستها وتسجيلها عالم الآثار الهولندى البرفسور هيرمان ديفالدا بالتعاون مع البروفسور جان كلود جويون . وقد رافق البعثة الأثرى مجدى حسنين .

مشروع ترميم وتطوير تل العمارنة

د . على الخولى
د . وفاء الصديق

أحد تماثيل إخناتون ويظهر فيه اسلوب فن العمارة فى النحت .

تقع تل العمارنة على بعد ١١ كم جنوبى مدينة ملوى على الضفة الشرقية للنيل . وعرفت قديماً باسم آخت آتون (افق آتون) حينما اتخذها اخناتون (١٣٥٣ - ١٣٣٥ ق .م) عاصمة للبلاد ومركزاً لديانته الجديدة . وتُعدمدينة تل العمارنة من مدن مصر الفرعونية التى أمكن معرفة تخطيطها المعمارى بوضوح بسبب هجرة هذا الموقع بعد خمسة عشر عاماً من إنشائه . ولم يتم إدخال أى اضافات خلال تلك العصور التاريخية المختلفة ، ولايُعرف السبب الرئيسى لاختيار هذا المكان لاقامة تلك المدينة ، إلا من خلال نصوص لوحات الحدود التى ذكر فيها اخناتون أنها أرض بكر لم يُعبدفيها إله من قبل ، وربما لأن المنظر العام للمكان يبدو مجسداً لعلامة الأفق فى الهيروغليفية ، والتى تشكل جزءاً من اسم المدينة .

وقد حدد اخناتون منطقة العمارنة بواسطة سلسلة من اللوحات تحيط بالمنطقة على جانبى النيل ، مجموعة على البر الغربي من الطرف الشمالى وحتى تونا الجبل ، بينما توجد مجموعة أخرى على البر الشرقى بالقرب من مقابر الشيخ سعيد . وكانت هذه المدينة مقراً لأشهر الفنانين والنحاتين فى تلك الفترة . وقد إستخدمت كتلها الحجرية فى مبانى منطقة الأشمونين .

تحاط معظم مدينة العمارنة ماعدا الجانب المواجه للنهر منحدر صخرى يقطعه واديان تبلغ مساحتهما حوالى ٦ كم٢ . وكانت المدينة تشغل المنطقة الملاصقة للنهر . وتضم منطقة تل العمارنة التى اتخذها اخناتون عاصمة له قصوره الملكية ومعابد اتون ومنازل وزرائة والعديد من المقابر الصخرية التى نُحتتْ فى السلسلة الجبلية .

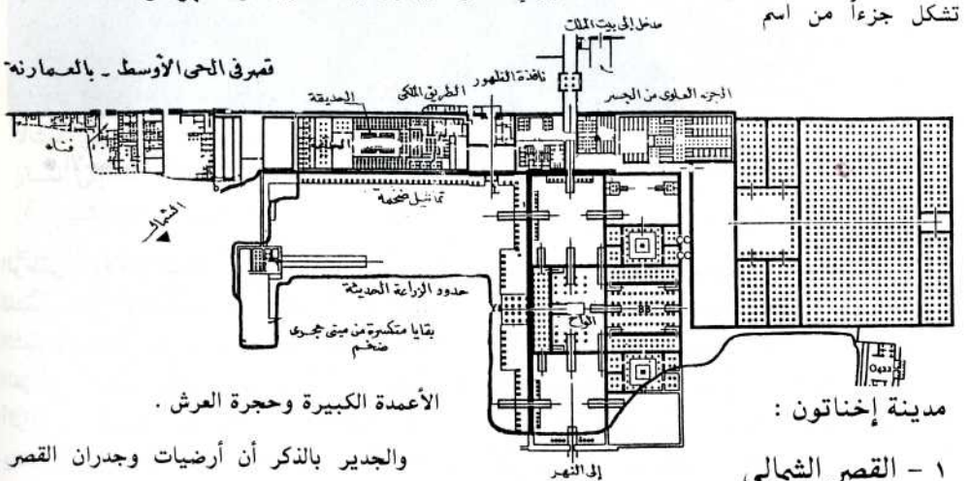

مدينة إخناتون :

١ - القصر الشمالى

بنى على أطراف المدينة من الناحية الشمالية على سطح حوالى ثمانية عشر الف متر مربع (مايقرب من خمسة أفدنة) . ومازالت أطلال وأساسات هذا القصر قائمة حتى الآن . وأهم مكونات القصر الفناء الخارجى الكبير الذى تقع فيه البوابه الرئيسية للقصر فى الضلع الغربى منه ، ثم فناء المذبح وحظائر الماشية وقاعة الأعمدة الكبيرة وحجرة العرش .

والجدير بالذكر أن أرضيات وجدران القصر كانت مغطاة بطبقة من الملاط ذات النقوش زاهيه الألوان ونقلت اجزاء منها إلى المتحف المصرى . وقد تم الكشف عن أكثر أجزاء هذا القصر غير أن الأراضى الزراعية مازالت تخفى جزءاً كبيراً من مقدمته وجناحه الغربى وكان يحيط به سور مزدوج وكان مدخله الذى يقع فى الشمال يؤدى إلى فناء كبير تحيط به تماثيل كبيرة لإخناتون ونفرتيتى معظمها من

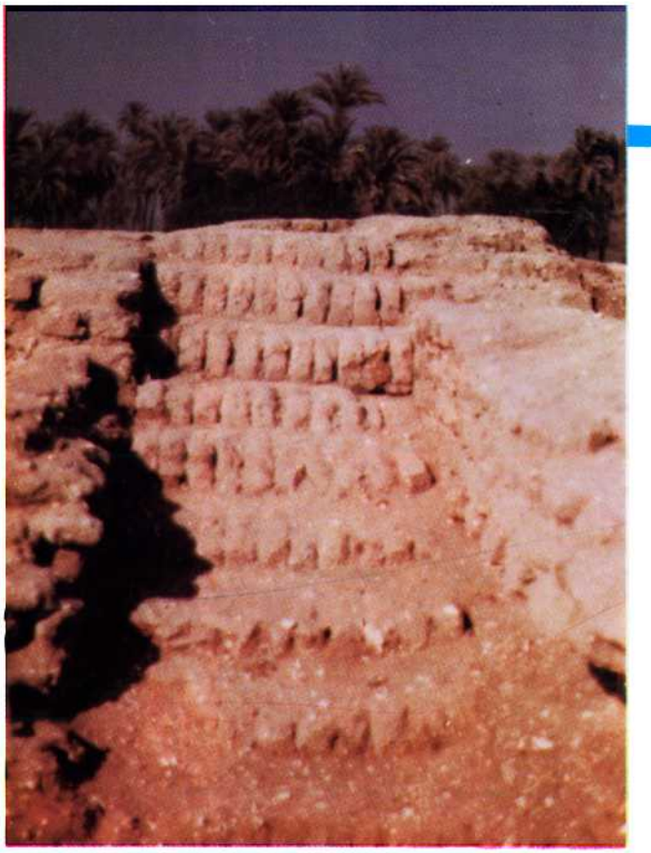

بقايا درج بالقصر الشمالى

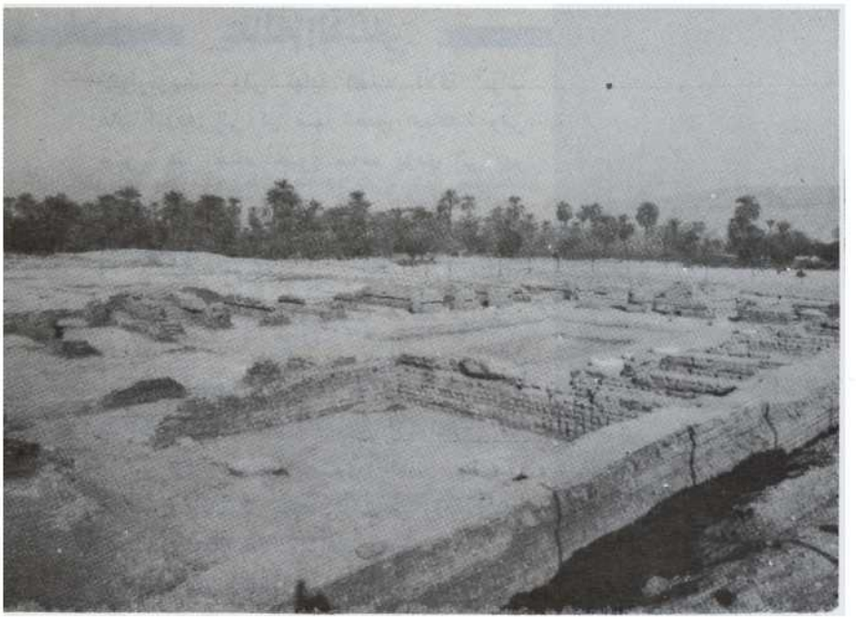

القصر الشمالى بتل العمارنة .

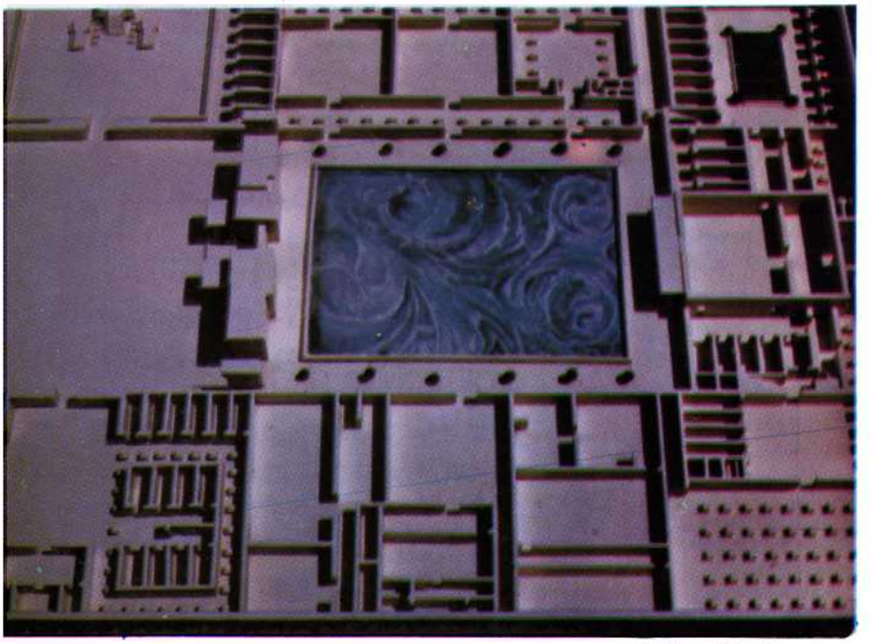

نموذج للقصر الشمالى .

جزء من القصر الشمالى .

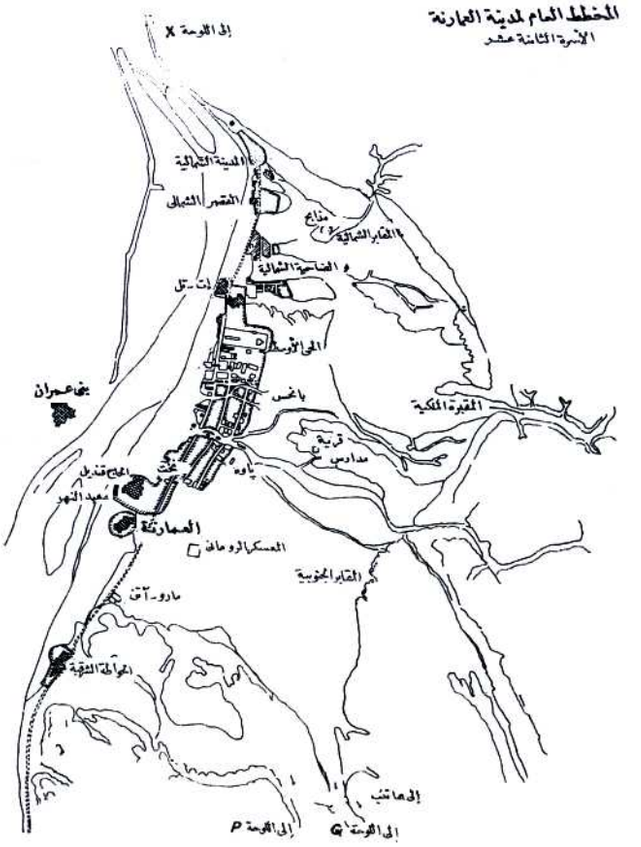

الكوارتزيت . وفى نهاية الفناء ثلاثة أبواب عالية يؤدى إلى كل منها احدور صاعد . وفى جنوب هذا الفناء أحدور صاعد يؤدى إلى بهو كبير ، كان سقفه يعتمد على ثمانية وأربعين عموداً فى أربعة صفوف ويكتنفه بهوان طويلان فى كل بهو أربعة وعشرون عموداً ، ثم بهوان مربعان تتوسط كُل بهو منصة لمائدة قرابين . وقد اضاف الملك سمنخ كارع خليفة اخناتون الى القصر بهو التتويج أو صالة العرش . وكان يشغل مساحة مستطيلة شاسعة ، أما الجانب الشرقى من القصر فقد خُصِص لمنازل الخدم والحريم والمخازن وكان كل بيت يتألف من ردهة وقاعة معيشة وغرفة نوم ومرافق ودرج يؤدى الى السطح . وقد اتصل المسكن الخاص باخناتون بالقصر الملكى ، عن طريق قنطرة تعلوها مقصورة لها نافذتان يظن ان الملك كان يتجلى منهما على أتباعة كما هو مصور فى مقابر تل العمارنة ، التى لاتكاد تخلو مقبرة من مقابر عظمائها من صورة أو أكثر على بعض جدرانها ، لأحد القصور الملكية .

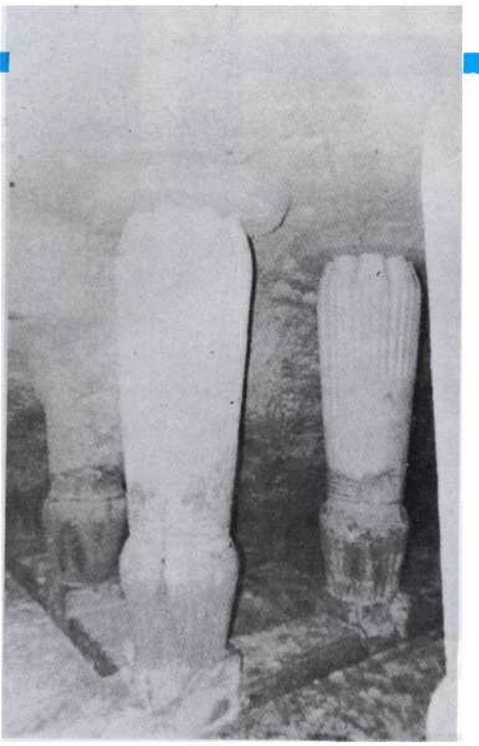

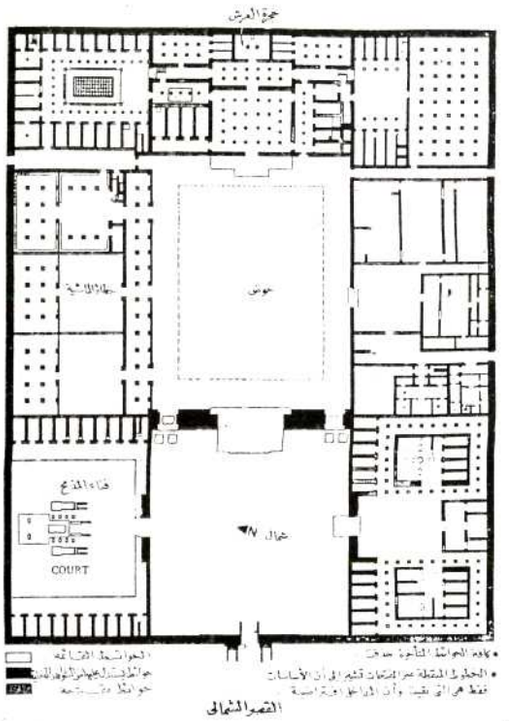

القصر الشمالى

إحدى صالات الأعمدة غير المكتملة .

المعبد الكبير لاتون

أقام اخناتون فى تل العمارنة معبدين أحدهما المعبد الرئيسى الكبير فى وسط المدينة وهو معبد ضخم لم يتبق منه إلا بقايا قليلة . إلا أننا نستطيع التعرف على عناصره المعمارية من خلال بقيا أطلاله وأساساته ،وكذلك من خلال المناظر المصورة له على جدران بعض مقابر تل العمارنة ، والتى يتضح منها أن المعبد كان من طراز جديد يختلف عن معابد الآلهة الأخرى . وقد بُنى المعبد الكبير من أحجار صغيرة الحجم ، وكانت مساحته تبلغ حوالى ثمانمئة متر طولاًوثلاثمئة متر عرضا تقريباً . وكان يحيط به سور ضخم ، ويتوسط جداره الغربى مدخل على شكل صرحين كبيرين ، تزينها الأعلام وقد بُنى المعبد على محور واحد ، وقسّم إلى ثلاثة أقسام ، هى فناء الاحتفالات ثم

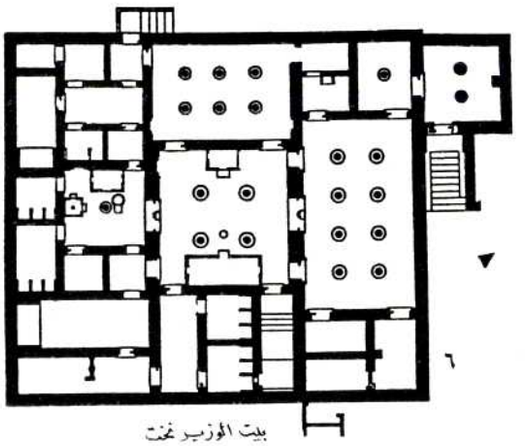

بيت الوزير نخت

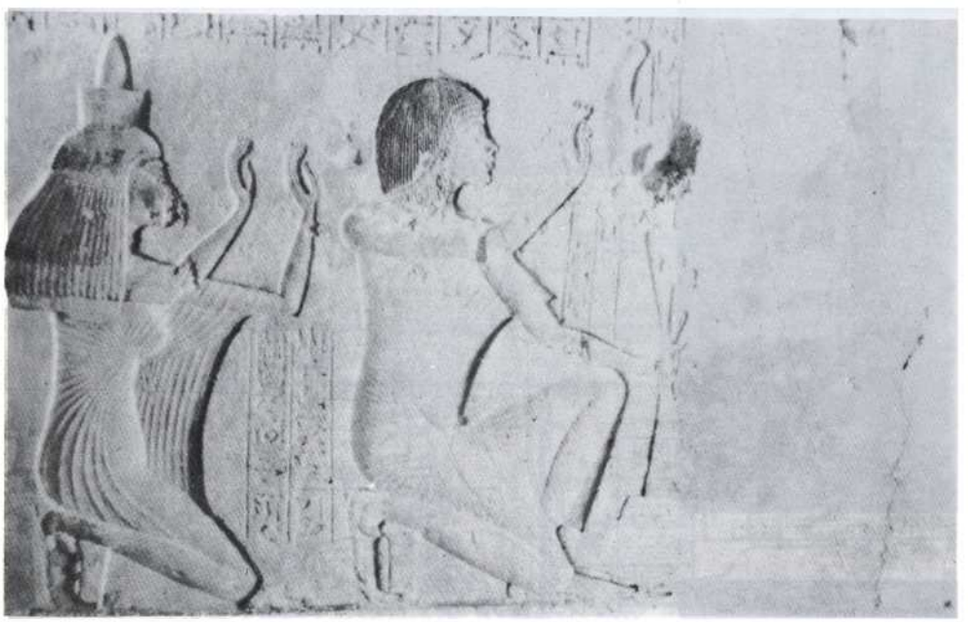

أى وزوجتة فى وضع تعبدى .

مكان لقاء آتون وهو عبارة عن أفنية متتالية يكتنفها عدد من موائدالقرابين ، ثم الهيكل يتوسطة قدس الأقداس الذى كان عبارة عن فناء مفتوح تحيط به قاعات مكشوفة . والجدير بالذكر أن معابد أتون كانت تتميز بأنها بلاسقف لتتخللها أشعة الشمس المجسدة للإله أتون .

يجاور قصر اخناتون الخاص مكاتب السجلات . والتى ظهرت بها عام ١٨٨٧م الرسائل المكتوبة بالخط المسمارى والمعروفة باسم (خطابات العمارنة) ، والتى تبادلها الملك امنحوتب الثالث واخناتون وتوت عنخ امون مع حكام فلسطين وسوريا وآسيا . وتحيط مبانى الموظفين بمنازل الافراد والعمال والنحانين والفنانين على الجانبين الشمالى والجنوبى . وقد أمكن التعرف على معظم أسماء وملاك هذه المبانى من الأدوات المنقوشة عليها أسماؤهم والتى عُثر عليها بالحفائر مثل

رأس غير مكتملة من الجرانيت الاشهب للملكة نفرتيتى عثر عليها فى اطلال تل العمارنة

تمثال الملكة نفرتيتى من الحجر الجيرى (غير مكتمل الصنع)

(النحات الشهير تحوتمس ، والذى عُثر فى منزله على رأس نفرتيتى الشهيرة ، والعديد من التماثيل التى تُظهر فن العمارنة والوزير نخت وغيرهما) وبالقرب من خليج العمارنة فى الجنوب توجد مجموعة من المبانى تضم بحيرة ومقصورة صغيرة واحواض زهور وفى النهاية الشمالية للخليج يوجد القصر الشمالى الذى كان مخصصاً لإقامة نفرتيتى . ولايزال هناك خلاف حول الغرض من إقامة بعض مبانى العمارنة .

٣ - لوحات العدد

وعددها أربع عشرة لوحة نُحتت إحدى عشرة لوحة منها فى منطقة تل العمارنة فى البر الشرقى والأخريات نحتت فى البر الغربى . وكلها نحتت فى

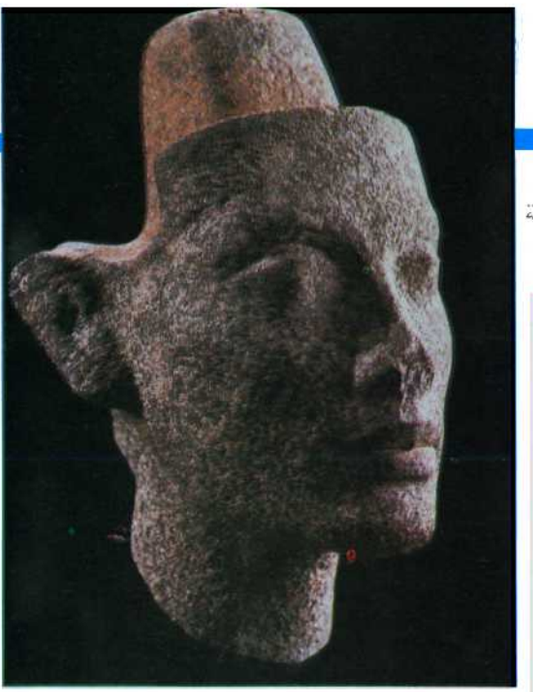

العام الرابع والسادس لحكم الملك اخناتون . وقد أقيمت هذه اللوحات لتحديد المدينة التى عبد فيها الاله آتون ، وأهم نقوشها الملك اخناتون والملكة نفرتيتى وأولادهما يتعبدان للاله آتون .

وقد قام موظفى العمارنة بنحت مقابرهم فى الصخر ، بالإضافة إلى منطقتى طيبة وسقارة ، التى توجد بها مقابر من عصر الدولة الحديثة . وتشبة مقابر العمارنة فى عمارتها مقابر طيبة من عصر الأسرة الـ ١٨ ، التى تتكون من فناء خارجى وصالتين طوليتين وصالة عرضية . وغالباً ماتحتوى هذه الصالات على أعمدة بالإضافة إلى المقصورة التى كان يوضع بها التمثال . وقد نقشت هذه المقابر نقشاً غائراً يظهر فيه الفن غير

رأس من الكوارتزيت لاحدى بنات اخناتون

التقليدى الذى تميزت به العمارنة . وقد بنى معظم من نحتوا لأنفسهم مقابر فى تل العمارنة ، مقابر أخرى لهم فى مناطق أخرى ، ربما قبل الإنتقال إلى مدينة العمارنة أو بعده . وكمثال على ذلك المقبرة رقم ٢٥ من المجموعة الجنوبية التى أعدتلاى الذى أصبح فيما بعد الملك قبل الأخير من ملوك الأسرة الـ ١٨ . وقد دفن فى مقبرتة فى منطقة طيبة رقم ٣٢ . وقد اختار اخناتون مكاناً يبعد حوالى ١٢ كم عن وادى ابو حشيش البحرى لتدفن فيه العائلة المالكة .

المقابر الصخرية بتل العمارنة

أولاً : المجموعة الشمالية

المقبرة رقم ١ وهى للمدعو حويا Huya ، وكان يشغل منصب المشرف على الحريم الملكى والمجوهرات والمراقب على القصر الكبير للملكة تى . والمقبرة منحوتة فى الصخر وهى عبارة عن مدخل يؤدى الى صالة مربعة الشكل بها عمودان مستديران . فى جدارها الشرقى مدخل يؤدى إلى صالة مستطيلة لها مدخل يؤدى إلى المقصورة التى يوضع فيها تمثال المتوفى . وأهم النقوش التى تغطى جدران هذه المقبرة منظر يمثل الملك إخناتون والملكة نفرتيتى ، ومعهم مريت آتون ونفرونفرو وآتون امام مائدة القرابين ، ومعهم الملكة تى وبينها باكت اتن . وكذلك مناظر بعض الموسقيين والموظفين ومناظر للعائلة الملكية وهم يشربون النبيذ ويستقبلون الهدايا من السوريين والاثيوبيين فى القصر .

المقبرة رقم ٢ :

وهى للمدعو مرى رع الثانى Merye II ، وكان يشغل منصب الكاتب الملكى والمشرف على المخازن والمشرف على قصر الحريم للملكة نفرتيتى . والمقبرة منحوتة فى الصخر ، وهى عبارة عن مدخل يؤدى إلى صالة مربعة الشكل بها عمودان مستديران . فى الجدار الشرقى يوجد مدخل يؤدى إلى صالة

منظر يمثل أى فى وضع تعبدى .

أسماء إخناتون وقد هُشّمت تماماً أثناء القضاء على ثورتة الدينية .

أى وزوجتة وحولهما نشيد إخناتون .

زوجة أى بعد إزالة الستاج الأسود من على الجدران .

مقصورة صاحب المقبرة غير مكتملة النحت

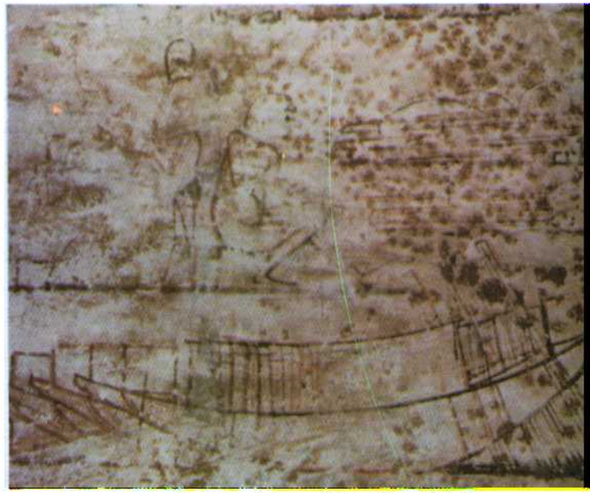

رسم تخطيطى باللون الأحمر والأسود تم اظهارها بعد معالجة الجدران كيميائيا .

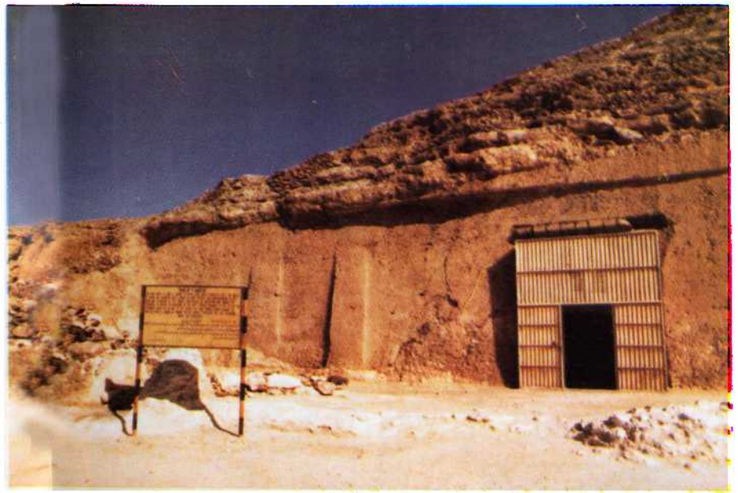

المقابر الصخرية بتل العمارنة .

مستطيلة الشكل ، وفى الجدار الشرقى لها مدخل يؤدى الى مقصورة التمثال . وأهم المناظر التى على جدران المقبرة الملك اخناتون ، والملكة نفرتيتى ، **وبنت أمرين فى شرفة القصر** يستعرضون الكتبة والعاملين والحراس ، وكذلك منظر الملك والملكة ومعهم ستة أميرات يستقبلون ضيوف من الرجال يقدمون الضرائب .

المقبرة رقم ٣ :

وهى للمدعو احموس AHMOS وكان يشغل وظيفة الكاتب الملكى وحامل المروحة على يمين الملك ، والمشرف على القصر الملكى لاخناتون ، والمشرف على صالة القضاء . والمقبرة منحوتة فى الصخر وهى عبارة عن مدخل يؤدى إلى صالة طولية الشكل فى جدارها الشرقى مدخل يؤدى الى صالة مستعرضة فى جدارها الشرقى مدخل يؤدى الى المقصورة . وأهم المناظر التى على جدران المقبرة هى تصميم SKetch بالرسم للملك والملكة فى العجلة الحربية ، وصفان من الجنود والأسرة الملكية أمام مائدة القرابين .

المقبرة رقم ٤ :

للمدعو مرى رع الاول Merye I وكان يشغل منصب الكاهن الاكبر فى معبد آتون ، وحامل المروحة على يمين الملك ، وقاضى قضاة الملك فى مصر العليا . والمقبرة منقورة فى الصخر ، وهى عبارة عن مدخل يؤدى إلى صالة مربعة بها عمودان ، وفى الجدار الشرق لها مدخل يؤدى إلى صالة مستطيلة فى جدارها الشرق مدخل يؤدى إلى المقصورة التى يوضع فيها التمثال . وأهم المناظر التى على جدران هذه المقبرة منظر الملك اخناتون ونفرتيتى وهما فى العجلة الحربية يستعرضان بعض الجنود ، ومنظر يمثل مجموعة من المكفوفين يعزفون على آلة موسيقية ، ومنظر يمثل تنصيب مرى رع كبيراً للكهنة فى معبد آتون .

المقبرة رقم ٥ :

للمدعو بنتو Pentu وكان يشغل وظيفة الكاتب الملكى ورئيس العاملين لآتون وكبير الأطباء وأهم المناظر فى هذه المقبرة منظر الملك والملكة ومعهم ثلاث أميرات فى المقصورة أمام معبد آتون .

المقبرة رقم ٦ :

للمدعو بانحس Panehsy ، وكان يشغل وظيفة رئيس العاملين فى المقر الرئيسى للاله آتون ، والمشرف على المخازن والقطيع الخاص بالاله آتون ، وقاضى قضاة ملك مصر السفلى وتتكون المقبرة من مدخل يؤدى إلى صالة كبيرة بها أربعة أعمدة . وفىالجدار الشرقى لها مدخل يؤدى إلى صالة مربعة الشكل بها أربعة أعمدة . وأهم المناظر التى على جدرانها منظر أفراد العائلة الملكية وهم يتعبدون لآتون ، تصحبهم أخت الملكة نفرتيتى وتدعى موت بنرت Mutbenrt . والجدير بالذكر أن هذه المقبرة أعيد أستعمالها فى العصر المسيحى ، حيث نحت فى الصالة الأولى على شمال المدخل المحراب . وقد قطع جزء كبير من الجدار الجنوبى لهذه الصالة فى ارضية المقبرة الى ارتفاع يزيد عن المتر بغرض توسيعها .

ثانياً : المجموعة الجنوبية :

المقبرة رقم ٧

للمدعو بارن نفر Paren nfer ، وكان يشغل وظيفة الصانع الملكى وتتكون المقبرة من مدخل يؤدى إلى صالة مستعرضة فى جدارها الشمالى مدخل يؤدى إلى صالة صغيرة ، ثم صالة صغيرة أخرى وأهم المناظر على جدران هذه المقبرة منظر الملك والملكة وبناتهما وموت بنرت وهم واقفون فى شرفة القصر يستعرضون مقدمى الهدايا والقرابين .

المقبرة رقم ٨

للمدعو توتو TUTU وكان يشغل وظيفة رئيس التشريفات بالبلاط الملكى وتتكون المقبرة من مدخل يؤدى إلى صالة بها اثنا عشر عموداً وفى جدارها الشرقى مدخل يؤدى إلى صالة مستطيلة متعامدة على الصالة الأولى . وأهم النقوش على جدران هذه المقبرة منظر الملك إخناتون وزوجته نفرتيتى يقفان على باب القصر مع الموظفين . وكذلك بعض المناظر التعبدية للملك والملكة أمام آتون .

المقبرة رقم ٩

للمدعو ماحو Mahu ، وكان يشغل وظيفة رئيس الشرطة وتتكون المقبرة من مدخل طولى يؤدى الى صالة مستطيلة الشكل . وفى جدارها الشرقى مدخل يؤدى إلى صالة ولكن المقبرة بها دهاليز وصالات لم تكتمل بعد وأهم المناظر التى على جدرانها منظر الملك والملكة أمام المذبح وآخر لهما وهما فى العجلة الحربية يتقدمها الوزير والبوليس تاركين المعبد ليتفقدوا المنازل الحجرية (المقابر) ؟

المقبرة رقم ١٠

للمدعو ابى Iby وكان يشغل وظيفة الكاتب الملكى ورئيس العمال وتتكون من الواجهة والمدخل المؤدى الى الصالة . وأهم مناظرها الملك والملكة وبناتهما مريت اتون وباكت اتون وعنخ إسبا اتون وهم يقومون بتقدمة القربان للإله آتون .

المقبرة رقم ١١

للمدعو رعموزا Ra mousa وكان يشغل وظيفة الكاتب الملكى ورئيس سرية ملك الأرضين ورئيس عمال نب مات رع . وتتكون المقبرة من مدخل يؤدى إلى صالة ، فى جدارها الشرقى مقصورة التمثال . وأهم مناظرها العائلة الملكية وهى تتعبد للإله آتون .

المقبرة رقم ١٢

للمدعو نخت بااتن Nekht PaAten وكان يشغل وظيفة الوزير وقاضى القضاة . والمقبرة لم ينته العمل فيها بعد وهى مهشمة تماماً .

المقبرة رقم ١٣

للمدعو نفر خبرو حر سخبر Nefr Khbru Hr كان يشغل وظيفة عمدة مدينة آتون وتتكون من واجهة نقوشها مهشمة تماماً .

أحد مناظر الحجرات الجانبية بمقبرة اخناتون .

أحد المناظر الشائعة فى مقابر تل العمارنة تصور الملك فى عربة ترعاه أشعة قرص الشمس .

المقبرة رقم ١٤

للمدعو مايMay وكان يشغل وظيفة حامل المروحة على يمين الملك ورئيس العمال وتتكون المقبرة من مدخل يؤدى إلى صالة بها ستة أعمدة غير مكتملة النحت يظهر فيها كيفية تشكيل الأعمدة فى الصخر وأهم مناظر جدرانها عبارة عن بعض الرسوم التى لم ينته العمل منها مجموعة من المراكب وعليها بعض الاشخاص وكذلك مناظر لم تكتمل لبعض الحدائق الملكية .

أما المقابر من ١٥ إلى ٢٢ فهى مقابر صغيرة لانعرف نحن أسماء أصحابها إلا :

المقبرة رقم ١٥

للمدعو سوتىSuty وكان يشغل وظيفة حامل راية رابطة نفر خبرو رع .

المقبرة رقم ١٩

للمدعو سوتو Sutu وكان يشغل وظيفة المشرف على خزائن ملك الأرضين .

المقبرة رقم ٢٣

للمدعو انى Any وكان يشغل وظيفة الكاتب الملكى ، وكاتب مائدة قرابين الاله آتون ، ورئيس عمال معبد خبرو رع . وتتكون المقبرة من واجهة ذات درج يؤدى إلى مدخل يؤدى بدوره إلى صالة طولية فى جدارها الشرقى مدخل يؤدى إلى المقصورة . وأهم النقوش التى على جدرانها مناظر العائلة الملكية امام الاله آتون .

المقبرة رقم ٢٤

للمدعو باآتن ام حاب Paaten M Hap وكان يشغل وظيفة الكاتب الملكى ، ورئيس الغرفة ، والمشرف على مخازن سيد الأرضين وأهم المناظر على جدرانها مناظر عبادة الاله آتون .

المقبرة رقم ٢٥

الخاصة بأى Ay قبل تولية الحكم . وكان يشغل وظيفة كبير الكهنة ، وحامل المروحة على يمين الملك ، والمشرف على جميع خيول جلالته . وتتكون المقبرة من مدخل يؤدى إلى صالة بها خمسة عشر عموداً على شكل أحزمة البردى . وأهم النقوش التى على جدرانها مناظر العبادة للإله آتون ، ومنظر يمثل الملك والملكة وهما يستقبلان الصناع والموظفين وقد نقشت على جدران مدخلها أناشيد اخناتون الشهيرة والجدير بالذكر أن الملك آى هو الذى قام باتمام طقوس دفن توت عنخ آمون . وتولى الحكم بعده لمدة قصيرة (من عام ١٣٢٣ الى عام ١٣٩ ق . م) تُرَجح بعض الاراء أنه كان حما لاخناتون ووالداً لنفرتيتى ، حيث أنه كان يحمل لقب الأب الإلهى .

المقبرة الملكية

وتقع على بعد اثنى عشر كيلو متراً فى البرارى المسماه وادى أبو حشيش البحرى او درب الحمزاوى . وتشبه المقبرة الملكية فى تصميمها المقابر الملكية فى وادى الملوك بالبر الغربى فى الأقصر . حيث تتكون من ممر ينحدر على حافتى درج منحوت فى الصخر ثم مدخل المقبرة الذى يؤدى الى ممر هابط . يفضى إلى ممر آخر . ينحدر الى بئر . ثم مدخل يؤدى إلى صالة الأعمدة . وبها عمودان وموضع التابوت . وفى الجدار الشمالى الغربى لهذه الممرات مدخلان الأول يؤدى إلى ممرات لم ينته العمل فيها ، والثانى يؤدى الى ثلاث حجرات منها اثنتان متداخلتان والثالثة على يمين المدخل . وأهم النقوش على جدران هذه المقبرة مناظر تمثل الملك والملكة والاميرات يتعبدون للاله آتون ، فى فناء المعبد الكبير . وكذلك مناظر النعام والغزلان فى الصحراء ، ومناظر تمثل الزنوج الآسيويين وهم يقدمون القرابين والهدايا . وأشهر مناظر هذه المقبرة ذلك المنظر الذى يصور اخناتون ونفرتيتى وهما يبكيان إحدى بناتهما مكت آتون ، وهو منظر غير شائع وفريد فى مقابر الملوك .

☆ زوجة أى فى وضع تعبدى على مدخل المقبرة وتظهر فى الصورة أعمال التخريب التى قام بها كهنة أمون .

إحدى مقابر تل العمارنة بعد معالجتها وإضاءتها داخليا .

أعمال الترميم المعمارى والتطوير لمقابر تل العمارنه

م . صموئيل اسحق صالح

نظراً لأهمية منطقة تل العمارنة تاريخياً بسبب تميزها عن بقية المناطق الاثرية من حيث تكوينها المعمارى ومواضيع نقوش مقابرها ، التى تميزت بعناصر فنية معينة لم تظهر إلا فى العمارنة ، فقد أوصى الأستاذ الدكتور / أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية بضرورة الاهتمام بهذه المنطقة التاريخية الهامة ، وإمدادها بوسائل الخدمات السياحية الضرورية ، لتسهيل زيارتها ، بعد ترميمها معمارياً ودقيقاً ، وتمهيد الطرق المؤدية إلى المواقع الأثرية بها ، وربطها معاً لاسيما بعد أن عانت هذه المنطقة بجميع عناصرها الأثرية الهامة من إلاهمال لفترات طويلة ، سبقت الصحوة المباركة ، التى تعيشها هيئة الآثار المصرية الآن . ومن الأعمال التى تمت فى تل العمارنة ما يلى :

١ - تدريج المطلعين المؤديين إلى المقابر المزاره سياحياً بطول ٨١٠ مترا وبأرتفاع عمودى ٦٠ متراً بعدد ٩١٠ درجاً وبعرض ٢ر٤٠ متراً

٢ - إنشاء سور شائك للقصر الشمالى وذلك لحمايته من المارة ، حيث كان أهالى المنطقة وزوارها يقومون باستخدامه كممر لهم ، مما أدى إلى انهيار بعض بقايا الجدران ، وإختفاء بعض طبقات البلاط التى كانت تغطى الجدران والأرضية كما تم عمل تل صناعى صغير فى الناحية الشرقية من القصر وضع عليه نموذج

صالة الأعمدة بعد الترميم .

(ماكت) توضيحى لعناصر القصر المعمارية . وقد روعى فى هذا التل أن يتمكن الزائر من رؤية جميع اجزاء القصر دون الحاجة إلى دخوله ، وذلك حفاظاً على البقايا المعمارية منه وقد تمت تقوية جدران القصر وقواعد أعمدته بعد تنظيفه من الرديم وتحديد معالمه الأثرية .

٣ - عمل كوبرى حديدى وسلم خشبى للمقبرة الملكية وإنارتها وترميمها معمارياً ، وذلك بعد إزالة المياه التى كانت قد تراكمت فى أعقاب السيول التى تعرضت لها المنطقة فى عام ١٩٦٩

المقاعد والطرق التى تم تزويد المنطقة بها .

احدى المقابر الصخرية التى تم اكتشافها حديثا .

الدرج الذى تم انشاؤة لتسهيل الوصول إلى المقابر .

القصر الشمالى بعد احاطتة بالسياج .

المنطقة المؤدية إلى المقبرة الملكية بعد تزويدها بإستراحة والخدمات السياحية اللازمة .

القصر الملكى بعد اظهار معالمة المعمارية .

بكثرة ، وحدوث فجوات ضخمة نتيجة انحدار مياه السيول بشدة داخل المقبرة . وقد تم ترميم المقبرة كميائياً ، وأزيلت الأملاح وعولجت الجدران بعد إظهار الوان نقوشها .

٤ - إنارة المقابر التى تُزار سياحياً .

٥ - ترميم المقابر ترميماً معمارياً وكميائياً ،دقيقا وذلك بعد إزالة طبقات السناج الأسود التى كانت تغطى نقوشها . فقد كان الزائر لتل العمارنة فى السنوات الماضية يصاب بخيبة أمل شديدة لإختفاء مبانى المدينة ، وصعوبة الوصول إلى مقابرها التى كان الظلام يسودها .

٦ - توسيع الطرق المؤدية إلى المقابر بعمل تكسيات من الحجر بعد أن كانت هذه الممرات تعرض حياة بعض الزائرين للخطر لضيقها وانهيار حوافها وقد تمت تقوية الحواف بعد عملية التوسيع .

٧ - كما تم عمل ممرات وطرق موصلة بين مجموعة المقابر الجنوبية لربطها ببعض وتسهيل زيارتها

٨ - تركيب مقاعد موزايكو لراحة الزوار روعى فيها أن يستمتع الزائر بطبيعة المكان ورؤية المواقع المختلفة للمنطقة .

٩ - إنشاء استراحة ودورة مياه بجوار المقبرة الملكية ، بعد تمهيد الطريق المؤدى إلى تلك المنطقة الصخرية الوعرة التى تشبه فى طبيعتها منطقة وادى الملوك بطيبة الغربية ، والتى كان الوصول إليها يُعدّ من الأمور الصعبة والخطرة فى نفس الوقت . هذا بالاضافة إلى إنشاء دورات جديدة ، ومركزاً للخدمات بجوار كشك التذاكر الواقع على الحدود الزراعية للمنطقة الأثرية .

١٠ - اقامة ثلاث نقط جديدة للحراسة .

١١ - وقد زودت المنطقة باللوحات الإرشادية اللآزمة والخرائط التوضيحية .

حفائر تل العمارنة

خلال أعمال التطوير بالمنطقة تم الكشف عن ٤ مقابر صخرية بجوار المقبرة الملكية لاخناتون قرب نهاية وادى أبو حشيش الشمالى وقد اعطيت ارقام ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، وقام بالإشراف على هذه الحفائر الاستاذ الدكتور على الخولى مدير عام آثار مصر الوسطى . وهذه المقابر هى :

المقبرة ٢٧ :

وقد قطعت فى الصخر وتم كشف السلم المزدوج ثم جزء من الصالة الأولى ومن الواضح أن العمل توقف عند هذا الحد وأغلب الظن أنها كانت مخصصة للملك توت عنخ آمون .

المقبرة ٢٨ :

وقد قطعت فى الصخر فى واد جانبى صغير يقع فى الناحية الجنوبية من المقبرة الأولى ،

مقابر تل العمارنة الصخرية بعد معالجتها وإضاءتها داخليا .

الطرق المودية إلى المقبرة بعد تدريجها .

وعلى بعد منها بحوالى ٥٠ مترا وقد خصصت للعجل منفيس ووجد بها بقايا تدل على ذلك أهمها جمجمة وبعض العظام لأحد العجول التى تم دفنها فعلا . وبدراستها ثبت صحة ذلك . كما وجد بها الكثير من البقايا الأثرية منها اوستراكا مؤرخة بالعام الرابع عشر بالخط الهيراطيقى . ولقد ورد ذكر هذه المقبرة فى احدى لوحات الحدود الخاصة بمدينة آتون التى امر فيها اخناتون مهندسية ببدء حفر مقبرة العجل منفيس المقدس .

المقبرة ٢٩ :

وهى مقبرة مقطوعة فى الصخر إلى الجنوب مباشرة من المقبرة السابقة ويؤدى إليها سلم . وتمتد لمسافة ٦٥ متراً فى الناحية الشرقية وتشمل ممراً طويلا بعض أجزائة أفقية والبعض الآخر يميل إلى الداخل . وقد طليت بالجبس بشكل بدائى ، أغلب الظن أنها استعملت ، وربما كانت لإحدى الملكات أو الأميرات . فقد وجد بها بقايا كثيرة من أدوات الزينة وقطع من القشانى وبعض الاوستراكـــة بـــالخـــط الهيراطيقى ، ورسومات على شقف لحيوانات مختلفة وبعض الوجوه الملكية .

المقبرة ٣٠

وهى فى مواجهة المقبرة الملكية لاخناتون مباشرة . وهى مقبرة صغيرة لم ينته المصرى القديم من نحتها ، ولم يدم العمل فيها طويلا . فهى عبارة عن بداية صغيرة لمقبرة لم تتضح تفاصيلها وقد أشرف على العمل كل من أ . محمود حمزة مدير عام آثار مصر الوسطى الجنوبية بالمنيا وأ . عادل حسنى كبير مفتشى المنطقة وم . صموئيل اسحق صالح مهندس مصر الوسطى الجنوبية بالمنيا .

عملية تمهيد الطريق الصخرى المؤدى إلى المقبرة الجنوبية .

إحدى المقابر الصخرية التى إكتشفت حديثاً ويرجح انها كانت مخصصة لتوت عنخ امون .

تفصيل لأحد مناظر مقبرة إخناتون بعد الترميم .

* Queen Nofertiti Kissing her daughter Merit-Aten (from Tell el-Amarna)

columns, and then two square corridors in the middle of which there was a podium for oblations.

*** The Large temple of Akhenaten:**

Akhenaten built in Tell el Amarna two temples, one of them is the main large temple in the middle of the city. It is a colossal building from which nothing remained except a few vestiges. But we can identify its architectural elements through the remnats of its ruins and foundations, as also through the inscriptions illustrating it on the walls of some tombs in Tell el-Amarna, from which it seems that the temple was a new type different from the temples of other gods. It was built in small stone blocks on an 800 x 300 m area, surrounded by a huge wall. In the middle of the west wall, there was a gate in the form of two big pylons. It is worth mentioning that the temples of Aten were marked by being roofless, in order to let in the rays of the sun as the incarnation of Aten.

*** Stelae:**

There were fourteen stelae, eleven of which were cut in Tell el Amarna on the east side, and the others on the west side. They were erected in order to demarcate the city of Tell el Amarma. They carried inscriptions illustrating both Akhenaten and Nofertiti with their children while serving the god Aten.

*** The Rock Tombs in Tell el-Amarna:**

They fall in two groups. The north group consists of six tombs including that of the so-called Huya, a high-ranking officer in the royal palace; that of the so-called Meryre II, the royal scribe; that of the so-called Ahmos, the superintendent of the royal palace of Akhenaten; that of Meryre I, the high priest in the temple of Aten; that of the so-called Pentu, a royal scribe and head of employees, and that of the so-called Panehsy. The south group comprises 13 tombs including that of the so-called Paren nfer, the royal artisan, that of the so-called Tutu, master of ceremonies in the royal court, and that of the so-called Mahu, commander of the police, in addition to the tombs of some other important people including the so-called Iby, Ra Musa, Nekhtpa Aten, Nefrkhbruhr, May, Suty, Any, Pa Aten m Hap, and Ay.

*** Architectural Restorations and Development of the Tombs:**

In view of the historical significance of Tell el Amarna area, Dr Ahmad Kadry, EAO chief, has enjoined the necessity of looking after the area, and supplying it with the necessary tourist facilities, so as to facilitate making visits to it, after being finely and architecturally restored, and paving the roads leading to its archaeological sights.

Synopsis

Tell el Amarna:

The city of Tell el Amarna lay at a distance of 11 Kilometres to the south of the existing town of Mellawi on the east side of the Nile. It was called Akhetaten (The Horizon of Aten) at the time when it was established by Akhenaten as the capital of his reign. There seems no doubt that Akhenaten founded his capital where there had never before been a city, on new ground, as he claimed on fourteen boundary stelae which were cut in the desert cliffs on both sides of the river. The city embraced Akhenaten's royal palaces, temples of Aten, houses of his viziers, as well as several tombs cut in the cliffs.

*** The North Palace:**

It was built on the north outskirts of the city. Its ruins and foundations still exist. The plan of the palace contained the large outer court in which the main gate of the palace lay, the altar court, quarters of the cattle, the great columned hall, and the throne room. The palace has been in large part excavated, and was surrounded by a double wall. Its north entrance led to a spacious court surrounded by colossal statues for both Akhenaten and Nofertiti. On the south of the court there was an ascendant ramp leading to a large hall, the ceiling of which was propped by forty eight columns standing in 4 lines, and flanked by two long corridors. In each corridor there were twenty four

* The names of Akhenaten completely destroyed during the fight against his religious revolution.

* Detail of one of the drawings in Akhenaten Tomb after restoration.

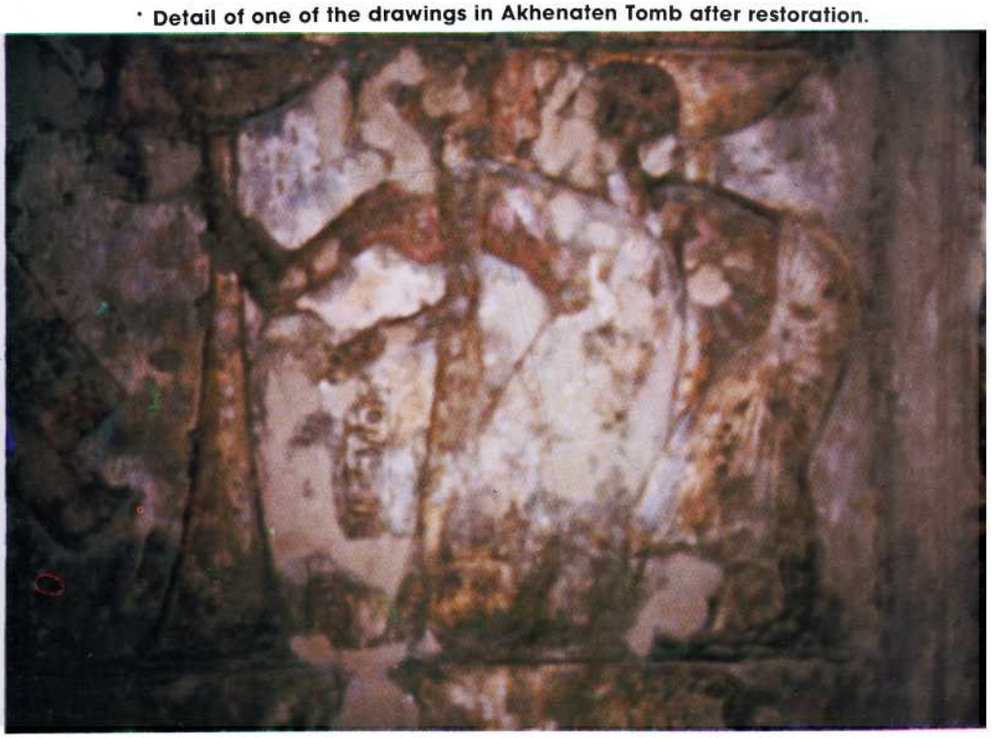

Dr Ahmad Kadry

Mr. Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'imary
Dr 'Aliya Sheriff
Dr Wafa' Assiddieq
Mr. Atef Ghonem.
Dr Mahmoud Maher Taha
Dr Shawqi Nakhiah
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr. 'Abdullah Al-'Attar
engr. Hassan Abdelnaby
Mr. Ibrahim Al-Nawawy
Mr. Mohamed Mohsen
Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hanaa Nabhan
arch. Huda Fawzy
Mrs. Inis Jamal

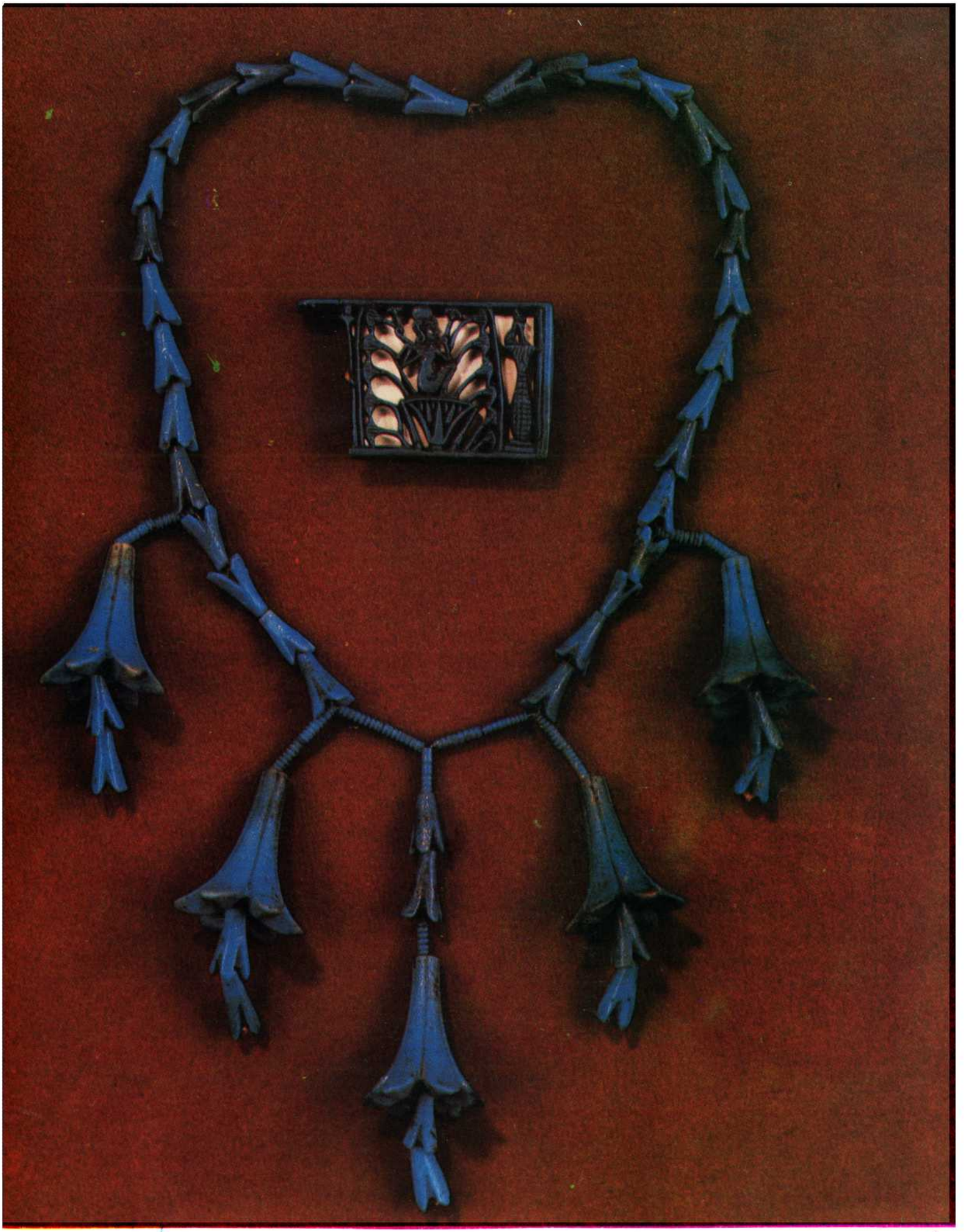

● احدى قطع الحلى التى عثر عليها فى تل العمارنة